

OIC/ICFM/32/2005/INF/RES. FINAL

قرارات

الشؤون الإعلامية

الصادرة عن

الدورة الثانية والثلاثين

للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

(دورة التكامل والتطوير)

صنعاء - الجمهورية اليمنية

21- 23 جمادى الأولى 1426هـ

28 - 30 يونيو 2005م

فهرس

| الصفحة | الموضوع | رقم |
|--------|--|-----|
| 3-2 | قرار رقم 32/1 - إء بشأن دور الإعلام والاتصال في النهوض بقضايا الإسلام العادلة وبيان صورته من خلال تحديث آليات الاستراتيجية والخطة الإعلامية للدول الإسلامية | 1 |
| 5-4 | قرار رقم 32/2 - إء بشأن أنشطة المؤسسات الإعلامية المتخصصة: وكالة الأنباء الإسلامية الدولية (إينا) ومنظمة إذاعات الدول الإسلامية (إسبو) | 2 |
| 8-6 | قرار رقم 32/3 - إء بشأن المشاركة الفعالة للدول الأعضاء في النهوض بمجتمع المعلومات والمساهمة في المرحلة الثانية من القمة العالمية لمجتمع المعلومات بالجمهورية التونسية عام 2005م | 3 |

قرار رقم 32/1 - إء

بشأن

دور الإعلام والاتصال في النهوض بقضايا

الإسلام العادلة وبيان صورته من خلال تحديث آليات الاستراتيجية

الإعلامية والخطة الإعلامية للدول الإسلامية

إن الدورة الثانية والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية (دورة التكامل والتطوير)، المنعقدة في صنعاء بالجمهورية اليمنية، في الفترة من 21 إلى 23 جمادى الأولى 1426هـ (28 - 30 يونيو 2005م)،

إذ تذكر بالقرارين رقم 9/69 - س (ق.إ) ورقم 10/1 - أ ع (ق.إ) بشأن اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية "كومياك"، الصادرين تبعاً عن مؤتمري القمة الإسلاميين التاسع والعاشر، والقاضيين بالموافقة على قرارات هذه اللجنة إبان دورتيها السادسة والسابعة،

وإذ تذكر بالقرار رقم 31/1 - إ ع ، الصادر عن الدورة الحادية والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية التي عقدت في اسطنبول بالجمهورية التركية، في الفترة من 26 إلى 28 ربيع الآخر 1425هـ (14 - 16 يونيو 2004 م) ، بشأن دور الإعلام والاتصال في النهوض بقضايا الإسلام العادلة،

وإذ تضع في الاعتبار كل القرارات الصادرة عن الدورة السادسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام التي عقدت في القاهرة بجمهورية مصر العربية، يومي 7 و 8 محرم 1424هـ (10 و 11 مارس 2003م)،

وإذ تشيد بالتوجهات والإجراءات التي اقترحتها الأمين العام في إضفاء ديناميكية جديدة لتنشيط قطاع الإعلام والاتصال للقيام ببعض الأنشطة الإعلامية بغية التصدي للحملات والدعايات المضادة للإسلام والمسلمين في مختلف أجهزة الإعلام الغربية، كما تتمن الدورة جهود الأمين العام خلال جولاته داخل العالم الإسلامي وخارجه في إبراز ما يساور الدول الأعضاء من قلق عميق ازاد تلك الحملات المعادية للإسلام والمسلمين والمواطنين في الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي تحت ذريعة محاربة الإرهاب،

3

وإذ تؤكد أن الأخطار الناجمة عن مثل هذه الحملات الإعلامية، تفاقمتها بعض الدوائر السياسية التي تمارس تمييزاً سافراً ضد المجتمعات الإسلامية أو مواطني الدول الأعضاء،

وبعد الإطلاع على تقرير الأمين العام بشأن دور الإعلام والاتصال في النهوض بقضايا الإسلام العادلة وبيان صورته من خلال تحديث آليات الاستراتيجية الإعلامية والخطة الإعلامية للدول الإسلامية :

1 - تُدبِن مجدداً الدأب على ربط الإسلام بالإرهاب ، من قبيل تغيير عنوان "الحرب ضد الإرهابيين" بـ "الحرب ضد الإسلاميين" في بعض وسائل الإعلام المطبوعة والمسموعة والمرئية والالكترونية الغربية، **وتدعو** من جديد الدول الأعضاء إلى القيام بأنشطة إعلامية بغية التصدي لهذه الدعايات.

2 - تطلب من الأمين العام العمل من خلال مختلف نشاطاته وزياراته على إبراز ما يساور الدول الأعضاء من قلق عميق إزاء حملات الدعاية التي تشنها بعض وسائط الإعلام في العالم بهدف تشويه صورة الإسلام والمسلمين.

3 - تدعو الدول الأعضاء مجدداً - وفقاً لإمكانيات كل منها - إلى الإسهام في موارد البرنامج الإسلامي لتنمية الإعلام والاتصال (بيديك/PIDIC) الهادفة إلى تحديث وسائل الإعلام في الدول المحتاجة لذلك، للاضطلاع بدورها في التعريف بقضايا الأمة الإسلامية العادلة، وذلك بتحديد مبالغ لتمويل المشاريع المقدمة من هذه المؤسسات الإعلامية، وخاصة التي وافقت على تمويلها الدورة السادسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام ولجنة المتابعة الوزارية المنبثقة عنها.

4 - تطلب من جديد من المجلس الدائم لصندوق التضامن الإسلامي النظر، خلال دورته المقبلة الحادية والخمسين، في تقديم مساعدة مالية لدعم المشاريع المقدمة في إطار البرنامج الإسلامي لتنمية الإعلام والاتصال (PIDIC) لتحديث وسائل الإعلام الإسلامية، وخاصة المشروعين المقدمين من قبل المؤسسات الإعلامية لدولتي سيراليون ومالي ، وفقاً للقرار ICIM-6/3 الصادر عن الدورة السادسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام.

5 - تطلب من الأمين العام متابعة تنفيذ هذا القرار ، وتقديم تقرير في الموضوع إلى الدورة الثالثة والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية .

قرار رقم 32/2 - إم

بشأن

أنشطة المؤسسات الإعلامية المتخصصة

وكالة الأنباء الإسلامية الدولية (إينا) ومنظمة إذاعات الدول الإسلامية (إسبو)

إن الدورة الثانية والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية (دورة التكامل والتطوير)، المنعقدة في صنعاء بالجمهورية اليمنية، في الفترة من 21 إلى 23 جمادى الأولى 1426هـ - (28 - 30 يونيو 2005م)،

بعد اطلاعها على تقرير الأمين العام بشأن دور الإعلام والاتصال في النهوض بقضايا الإسلام العادلة وبيان صورته، وعلى تقريره عن المؤسسات المتخصصة في مجال الإعلام في منظمة المؤتمر الإسلامي، وعلى تقرير كل من وكالة الأنباء الإسلامية الدولية "إينا" ومنظمة إذاعات الدول الإسلامية "إسبو" بشأن نشاطات هاتين المؤسستين ومشروعاتهما،

وإذ تسجل بارتياح قرار الدورة السابعة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية "كوميك" القاضي بضرورة دعم "إينا"، و "إسبو" بوصفهما مؤسستين متخصصتين وآليتين من الآليات الموكول لهما تنفيذ برامج العمل الإعلامي الإسلامي المشترك،

وإذ تحيط علما مع الارتياح بالمنجزات التي حققتها منظمة إذاعات الدول الإسلامية (إسبو) في خدمة الدعوة الإسلامية، ونشر اللغة العربية والتبادل لبرامجها والدفاع عن القضايا الإسلامية،

وبعد الاطلاع على الجهود التي تقوم بها وكالة الأنباء الإسلامية الدولية (إينا) لتوسيع نشاطها وتنويعه، بإصدار الكتب والنشرات عن الأحداث الجارية في العالم الإسلامي وبنشر التقارير والتحقيقات الصحفية عن الدول الأعضاء، رغم الصعوبات المالية والفنية والصحفية التي تواجهها والإخبار عنها بانتظام في شبكة الإنترنت من خلال الموقع الخاص بها (www.islamicnews.org)،

وإذ نعبر عن قلقها البالغ إزاء عدم التزام بعض الدول بتسديد مساهماتها في ميزانية كل من وكالة (إينا) ومنظمة (إسبو)،

وبعد الإحاطة بقرارات الدورة السادسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام المنعقدة في القاهرة بجمهورية مصر العربية، يومي 7 و 8 محرم 1424هـ (10 و 11 مارس 2003م):

- 1 - **ندعو** مجدداً الدول الأعضاء إلى تسديد اشتراكاتها ومتأخراتها في ميزانية كل من "إينا" و "إسبو" لتمكينهما من الاضطلاع بمسؤولياتهما.
- 2 - **تحث** الدول الأعضاء على دعم وكالة الأنباء الإسلامية الدولية (إينا):
 - 1 - 2 بالموظفين ، في المجالين التحريري والفني ، حتى تحقق أهدافها في خدمة الإعلام الإسلامي.
 - 2 - 2 بتزويدها بالأخبار والمعلومات عن النشاطات الإسلامية وبرامج التنمية .
 - 2 - 3 بمساعدتها على إثراء نشراتها اليومية في شبكة الإنترنت .
 - 2 - 4 بتوجيه الوكالات وشبكات الإذاعة والتلفزيون الوطنية بالاستفادة من النشرات الأخبارية لوكالة الأنباء الإسلامية الدولية .
- 3 - **ندعو** مجدداً مؤسسات الإذاعة والتلفزيون في الدول الأعضاء إلى التنسيق والتعاون مع منظمة إذاعات الدول الإسلامية "إسبو"، من أجل إنجاح إقامة الدورة الثانية للملتقى الإسلامي لمنتجي برامج الإذاعة والتلفزيون.
- 4 - **ندعو** منظمة إذاعات الدول الإسلامية "إسبو" إلى إصدار "دليل الإنتاجات التلفزيونية" للدول الأعضاء بالتعاون والتنسيق مع هذه الدول الأعضاء.
- 5 - **ندعو** الأمين العام لمنظمة إذاعات الدول الإسلامية "إسبو" والمدير العام لوكالة الأنباء الإسلامية الدولية "إينا" إلى متابعة تنفيذ هذا القرار، وتقديم تقرير في الموضوع إلى الدورة الثالثة والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية، بالتنسيق مع الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي .

قرار رقم 32/3 - إ.ع

بشأن

**المشاركة الفعالة للدول الأعضاء في النهوض بمجتمع المعلومات
والمساهمة في المرحلة الثانية من القمة العالمية لمجتمع المعلومات
بالجمهورية التونسية عام 2005**

إن الدورة الثانية والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية (دورة التكامل والتطوير)،
المنعقدة في صنعاء بالجمهورية اليمنية في الفترة من 21 إلى 23 جمادى الأولى 1426هـ — (28 -
30 يونيو 2005م)،

إذ تشير إلى قراري الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتيها 56 و 57 بشأن عقد قمة
عالمية لمجتمع المعلومات على مرحلتين، في جنيف سنة 2003م وفي تونس سنة 2005م، وكذلك
إلى القرار رقم 10/4 - إ.ع (ق.إ) الصادر عن مؤتمر القمة الإسلامي العاشر، بشأن مجتمع الإعلام
ومشاركة الدول الأعضاء في القمة العالمية لمجتمع الإعلام خاصة المرحلة الثانية (تونس 2005م)،

وإذ تذكر بالقرار رقم 28/75 - س، الصادر عن الدورة الثامنة والعشرين للمؤتمر
الإسلامي لوزراء الخارجية المنعقدة في باماكو بجمهورية مالي خلال الفترة من 25 إلى 27 يونيو
2001، وبالقرار رقم 29/6 - إ.ع الصادر عن الدورة التاسعة والعشرين للمؤتمر الإسلامي لوزراء
الخارجية المنعقدة في الخرطوم بجمهورية السودان خلال الفترة من 14 إلى 16 ربيع الآخر
1423هـ (25 إلى 27 يونيو 2002م)، وبالقرار رقم 30/6 - إ.ع الصادر عن الدورة الثلاثين
للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية المنعقدة في طهران بالجمهورية الإسلامية الإيرانية من 27 إلى 29
ربيع الأول 1424هـ (28-30 مايو 2003م)، وكذلك بالقرار رقم 31/6 - إ.ع الصادر عن
الدورة الحادية والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية المنعقدة في اسطنبول بالجمهورية التركية
في 26 إلى 28 ربيع الآخر 1425هـ (14 - 16 يونيو 2004م)،

وإذ تذكر كذلك بالقرار رقم 7/3 - إ.ع (كوميك) الصادر عن الدورة السابعة للجنة
الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية، المنعقدة في دكار بجمهورية السنغال يومي 14 و 15 شوال
1423هـ (18 و 19 ديسمبر 2002م)،

وإذ تذكر أيضاً بالقرار رقم 6/4-ICIM الصادر عن الدورة السادسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام، المنعقدة في القاهرة يومي 7 و 8 محرم 1424هـ (10 و 11 مارس 2003م) والمتعلق بمجتمع المعلومات،

وإذ تؤكد أهمية المرحلة الثانية للقمة العالمية لمجتمع المعلومات التي ستعقد في تونس (في الفترة من 16 إلى 18 نوفمبر 2005م) ، وكذلك أهمية التكامل بين مرحلتين هذه القمة واعتبارهما مترابطين في تدارس أنجع السبل لتقليص الهوة الرقمية بين البلدان النامية والبلدان الصناعية، وذلك لما لمجتمع المعرفة من تأثير في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية:

1 - **تدعو** مجدداً كل الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، للمشاركة الفاعلة في الأشغال التحضيرية للمرحلة الثانية للقمة من أجل تأمين تنويع أعمالها بخطة شراكة فعالية تؤسس لمجتمع إعلام متوازن.

2 - **تؤكد** على أهمية مواصلة الأمانة العامة عملية التنسيق بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي للإعداد الجيد والمشاركة المكثفة والفعالة في التحضير لأعمال قمة تونس.

3 - **تحث** لجنة المتابعة الوزارية المنبثقة عن الدورة السادسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام، في اجتماعها المقبل في آخر شهر يوليو 2005م بالقاهرة ، على إعداد رؤية ميثاق لمجتمع المعلومات، وخطة عمل تُقدّم باسم الدول الأعضاء في المرحلة الثانية من القمة العالمية لمجتمع المعلومات (تونس 16-18 نوفمبر 2005م) على أن تتضمن وفود أعضاء هذه اللجنة خبراء في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الجديدة وأنظمة الانترنت.

4 - **تؤكد** على الدور المحوري الذي يقوم به القطاع الخاص والمجتمع المدني في وضع تصورات وبلورة حلول عملية لتجسير الفجوة الرقمية وحث كل الأطراف الحكومية أو المدنية في الدول الأعضاء على المساهمة الفاعلة في تحديد توجهات ومحاور قمة تونس.

5 - **تسجل** بارتياح انطلاق العمل "بصندوق التضامن الرقمي" يوم 14 مارس 2005 بمبادرة من فخامة الأستاذ عبد الله واد رئيس جمهورية السنغال ورئيس اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)، والمخصص لجمع الوسائل المالية لسد الهوة الرقمية

8

الكبيرة بين الشمال والجنوب، وذلك في انتظار رفع الحلول الملائمة لذلك من طرف الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة إلى أنظار القمة العالمية لمجتمع المعلومات المزمع عقدها في شهر نوفمبر 2005 في تونس، **وتطلب** من الدول الأعضاء مساندة هذه المبادرة بالمساهمة الطوعية في "صندوق التضامن الرقمي" لتمكينه من القيام بالمهمة التي أنشئ من أجلها.

6 - **تدعو** الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي إلى جعل قمة تونس محطة بارزة في بناء مجتمع معلومات متوازن ومتكافئ والعمل على تنويع أشغالها ببيان ذي مضمون سياسي وبعد تضامني. وكذلك بآليات وأدوات عملية من شأنها أن تحقق ميدانياً شراكة رقمية إقليمية ودولية باستطاعتها أن تركز الأهداف النبيلة لبيان الألفية.

7 - **تطلب** من الأمين العام متابعة تنفيذ هذا القرار، وتقديم تقرير بشأنه إلى الدورة الثالثة والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية.

{{{}}}